

الفائق في غريب الحديث

رَفَعَتْ وَمَهْمَا أَسْبَقَكُمْ بَع إِذَا سَجَدْتَ تَدْرُكُونِي إِذَا رَفَعْتُ ; إِنْ قَدْ بَدَّ نَتُّ .
الْبَدَنُ أَيْ صَرَتْ بَدَنًا وَالْبَدَنُ الْمَسْنُونُ وَنَظِيرُهُ عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ وَعَوَّدَ الْجَمَلُ وَنَيَّسَتْ
النَّاقَةُ . وَرَوَى بَدُّنْتُ أَيْ ثَقُلْتُ عَلَى الْحَرَكَةِ ثَقُلَهَا عَلَى الرَّجُلِ الْبَادِنُ وَهُوَ الضَّخْمُ
الْبَدَنُ يُقَالُ بَدَنَ بَدْنًا وَبَدْنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً ; وَلَا يَصِحُّ ; لِأَنَّهُ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَآلُهُ
وَسَلَّمَ لَمْ يَوْصَفَ بِالْبَدَانَةِ . تَدْرُكُونِي أَيْ تَدْرُكُونِي بِهِ فَحَذِّفْ لِأَنَّهُ مَفْهُومٌ كَحَذْفِهِمْ مِنْهُ فِي قَوْلِهِمْ
السَّمْنُ مَنْوَانٌ بِدَرِّهِمْ . وَالْمَعْنَى أَيْ شَيْءٌ مِنَ الرُّكُوعِ أَوْ السُّجُودِ سَبَقْتُمْ بِهِ عِنْدَ خَفْضِ الرَّأْسِ
فَإِنَّكُمْ مُدْرِكُوهُ عِنْدَ رَفْعِهِ لِثِقَلِ حَرَكَتِي . قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَاعِ B قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مِنْ
الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ رَسُولِ ﷺ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَبَّاحٌ وَمَعِيَ فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ
أُبْدِيَهُ مَعَ الْإِبِلِ فَلَمَّا كَانَ بِغُلَسٍ أَغَارَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُيَيْنَةَ عَلَى إِبِلِ رَسُولِ ﷺ A فَقَتَلَ
رَاعِيَهَا ثُمَّ ذَكَرَ لِحَوْفِهِ بِهِ وَرَمَاهُ بِالْمَشْرَكِينَ . قَالَ فَإِذَا كُنْتُ فِي الشَّجَرَاءِ خَزَقْتُهُمْ
بِالنَّيْلِ . فَإِذَا تَضَايَقَتِ الثَّنَائِيَا عُلَاوَتُ الْجِبِلِّ فَرَدَّيْتُهُمْ بِالْحَجَارَةِ . ثُمَّ ذَكَرَ مَجِيئَهُ إِلَى
النَّبِيِّ E قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي حَلَّاهُمْ عَنْهُ بِذِي قَرْدٍ فَقُلْتُ خَلَّيْ فَاَنْتَخُبْ مِنْ
أَصْحَابِكَ مَائَةَ رَجُلٍ فَآخِذْ عَلَى الْكُفَّارِ بِالْعَشْوَةِ ; فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مَخْبِرٌ إِلَّا قَتَلْتُهُ .
الْإِبْدَاءُ أُبْدِيَهُ أُبْرِزَهُ إِلَى الْمَرَعَى . الشَّجَرَاءُ الْأَشْجَارُ الْكَثِيرَةُ الْمُتَكَاثِفَةُ .
وَهِيَ اسْمُ جَمْعٍ لِلشَّجَرَةِ كَالْقَصَبِ وَالطَّرْفَاءِ وَالْأَشْأَاءِ . الْخَزَقُ الْإِصَابَةُ يُقَالُ سَهْمٌ خَازِقٌ
وَخَاسِقٌ ; أَيْ مَقْرُطٌ نَافِذٌ